

سريلانكا.. التظاهرات تتجدد احتجاجاً على طريقة إدارة الأزمة السياسية والاقتصادية



كولومبو - رويترز

تظاهر الآلاف من أنصار أحزاب المعارضة السريلانكية الأحد في العاصمة التجارية كولومبو احتجاجاً على سوء إدارة الحكومة للأزمة السياسية والاقتصادية المستمرة منذ أسابيع في الوقت الذي لم تظهر فيه أي بوادر على تراجع الأزمة. وتضرر اقتصاد سريلانكا بشدة من الجائحة وخفض الضرائب من قبل حكومة الرئيس جوتابايا راجاباكسا. وتواجه الدولة الجزيرة التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لدفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطات العملات الأجنبية، وهو ما دفع أيضاً الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وأنهت أحزاب المعارضة الأحد مسيرة استمرت أسبوعاً من مدينة كاندي بوسط البلاد واحتشد الآلاف من أنصارها في ساحة الاستقلال بكولومبو.

وحمل كثيرون الأعلام السريلانكية وارتدوا عصابات رأس كتب عليها «جوتا عد إلى منزلك» وهي جملة من هتافات

الاحتجاجات الرئيسية.

وتأزم موقف الرئيس بسبب استقالات جماعية من حكومته الشهر الماضي ويواجه الآن إمكانية التصويت على حجب الثقة من حكومته الإصلاحية في وقت لاحق من الأسبوع. وقد رفض هو وشقيقه الأكبر، رئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا، الاستقالة من منصبيهما ودعا بدلاً من ذلك إلى تشكيل حكومة وحدة بقيادة الرئيس وهو عرض ترفضه المعارضة. وقال راجاباكسا في تغريدة على تويتر الأحد: «أدعو مرة أخرى جميع قادة الأحزاب السياسية في (سريلانكا) إلى «التوصل إلى توافق نيابة عن الشعب».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024